

ورقة تقييم

مرصد الإرهاب في مصر 2011-2018

تم العمل على ملف خاص بوقائع العمليات الإرهابية خلال الفترة من 25 يناير 2011 حتى 31 ديسمبر 2018، وستحتوي الورقة على تقييم خاص بالملف وكذلك مطابقة البيانات التي تم الوصول إليها مع بعض التقارير الصادرة من عدد من التقارير البحثية الصادرة عن عدة مراكز متخصصة، ويأتي التقييم على النحو التالي:

أولاً: نقاط القوة في قاعدة البيانات:

- ✚ اعتماد الملف بشكل كامل على الصحف الصادرة بشكل يومي لمتابعة كافة تفاصيل وقائع العمليات الإرهابية، مما يساعد على تجنب تقادم المعلومات التي تمثل مشكلة أساسية فيما يخص المصادر المتاحة عبر الإنترنت والتي يتم مسحها أو تعديل تفاصيل الوقائع المتوافرة عبرها.
- ✚ الملف رصد الكثير من الوقائع غير الدارجة والتي يصعب الوصول لها.
- ✚ دقة توصيف الوقائع.
- ✚ ربط الملف بقاعدتي "الخسائر البشرية، والعنف الطائفي" زاد من دقة أرقامه الخاصة بالخسائر البشرية ومتابعة تطور حالات الإصابة، كذلك رصد الكثير من الوقائع الطائفية، غير واردة في الجرائد.

ثانياً: بعض الإشكاليات والفجوات المتعلقة بقاعدة البيانات:

- ✚ **الفجوة:** فجوة في رصد العمليات الإرهابية التي استهدفت البنية التحتية في المحافظات دون الحدودية.
- ✚ **السبب:** عدم اهتمام المصادر بذكر كافة الوقائع التي تم فيها استهداف الأبراج الكهربائية أو أبراج المحمول التي كانت تتم في المناطق الريفية أو المحافظات غير المركزية وكان يتم الاكتفاء بذكرها ضمن حالات القبض على خلايا ارتكبت العديد من الوقائع.
- ✚ **حل مقترح:** استخدام آلية بحث مختلفة يتم فيها استهداف الوقائع المتعلقة بالبنية التحتية.

- ✚ **الفجوة:** فجوة في رصد حالات القبض بالتفصيل طبقاً لكل واقعة بالتحديد.
- ✚ **السبب:** عدم ذكر حالات القبض بشكل متخصص لكل واقعة من الوقائع، حيث كان يتم ذكر القبض على خلايا قامت بالعديد من عمليات استهداف للبنية التحتية بالمنطقة دون تفاصيل عن الوقائع، إلى جانب ذكر بعض الوقائع قامت بها الخلايا لم يكن قد تم ذكرها عبر المصادر من قبل دون تفاصيل.
- ✚ **حل مقترح:** تم دمج قاعدة بيانات وقائع الخسائر البشرية في المشروع بحيث يتم سد بعض فجوات حالات القبض، ويمكن سدها بعد الاستعانة بآلية بحث مختلفة يتم فيها استهداف الوقائع المتعلقة بالبنية التحتية.

✚ **الفجوة:** فجوة في رصد حالات الوفيات بعد الإصابة بالتفصيل طبقًا لكل واقعة.

السبب: عدم متابعة الصحف لحالات الوفاة بعد الإصابة.

حل مقترح: تم حل تلك الفجوة بعد الاستعانة بقاعدة بيانات الخسائر البشرية ويمكن تطويرها فيما بعد بالاستعانة بألية مصادر مختلفة.

✚ **الفجوة:** فجوة في رصد العمليات الإرهابية في شمال سيناء في عامي 2017 و2018.

السبب: منع النشر فيما يخص شمال سيناء، وترحيل الصحفيين منها.

حل مقترح: الوصول لأي مصادر للأخبار صادرة من شمال سيناء سواءً كانت جرائد أو صفحات على الإنترنت.

✚ **الفجوة:** فجوة في رصد العمليات الإرهابية في ذكرى الأحداث الهامة منذ عام 2015 "مثل ذكرى فض رابعة، أو ذكرى يناير".

السبب: قد يكون بالفعل لم يحدث أيًا من العمليات الإرهابية في نفس الإطار الزمني والمكاني، إلى جانب ذلك يمكن أن تكون هناك فجوة نظرًا لاهتمام الإعلام بتحسين صورة الأمن وإبراز قدرته على فرض سطوته على الشارع.

حل مقترح: البحث في مصادر حقوقية أو صحفية مستقلة لتساعدنا على الوصول إلى الوقائع "حال وجودها".

✚ **الفجوة:** فجوة متعلقة بمركزية الوقائع بشكل كبير في محافظة شمال سيناء والمحافظات المركزية.

السبب: غياب الإهتمام الإعلامي بالمحافظات الغير مركزية والتي لا ينشط فيها الإرهاب بشكل ملحوظ.

حل مقترح: البحث عن مصادر متخصصة في نقل أخبار المحافظات التي تغيب عنها التغطية الإعلامية، أو البحث في مصادر حقوقية أو صحفية مستقلة لتساعدنا على الوصول إلى الوقائع "حال وجودها".

✚ **الفجوة:** فجوة في مبدأ الحيادية للمشروع حيث أنه يرصد وجهة نظر واحدة فقط.

السبب: المصادر المستهدفة في المشروع خاضعة لتوجيهات القيادات الصحفية مما أدى لخضوع المشروع ضمنيًا لنفس التوجيهات السالف ذكرها.

حل مقترح: التنوع في شكل المصادر المستهدفة للمشروع، وإضافة بعض المصادر الحقوقية أو السياسية، والإعتماد على المصادر الغير رسمية بشكل أكبر.

✚ **الفجوة:** فجوة في رصد بيانات عن العمليات الإرهابية في شمال سيناء من عام 2017، رغم استمرارها.

السبب: المتحدث العسكري الجديد "تامر محمد محمود رفاعي" مختلف عن القديم "محمد سمير" حيث إنه لا يصدر بيانات أو معلومات عن أي عمليات إرهابية إلا ما ندر.

حل مقترح: الوصول لأي مصادر للأخبار صادرة من شمال سيناء سواءً كانت جرائد أو صفحات على الإنترنت.

الفجوة: فجوة في الأرشيف الصحفي المستخدم لجريدة الأهرام.

السبب: أعداد جريدة الأهرام غير مكتملة الصفحات فقد تجد عدد كامل، لا يوجد فيه غير 5 صفحات وقد تكون كلها صفحات دعايا فقط ولا تحوي أي أخبار.

حل مقترح: تحديث الأرشيف الصحفي لجريدة الأهرام في المعهد.

الفجوة: فجوة في الأرشيف الصحفي المستخدم لجريدة الشروق.

السبب: هناك بعض الأيام لا يوجد لها أعداد في الأرشيف الصحفي لجريدة الشروق، وتم البحث عنها حتى على الموقع الرسمي للجريدة، ولكنها غير متوفرة عليه كذلك.

حل مقترح: البحث عن أرشيف جريدة الشروق في مصادر وأماكن مختلفة، وتحديثها في أرشيف المعهد.

الفجوة: فجوة في رصد الخسائر البشرية من غير العسكريين.

السبب: اهتمام الإعلام بابرز تضحيات الجيش والشرطة، وعدم الاهتمام بذكر الضحايا المدنيين "خصوصًا في محافظة شمال سيناء"، فحتى إن ذكر عددهم نادرًا ما يتم نشر أي معلومات عنهم.

حل مقترح: الاعتماد على المصادر الحقوقية، أو بيانات وزارة الصحة للوصول للمدنيين.

ثالثًا: مطابقة قاعدة البيانات مع البيانات الصادرة عن عدة تقارير بحثية:

- تم مقارنة الأرقام الصادرة عن المشروع في فترات زمنية معينة طبقًا لعدة تقارير صادرة عن عدة مراكز بحثية متخصصة:

1. مقارنة الأرقام الصادرة عن تقرير مؤسسة "ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان" عن عدد العمليات الإرهابية خلال النصف الثاني من عام 2013 وعام 2014 مع مرصد الإرهاب، ويمكن الاطلاع على الأرقام الصادرة عن التقرير من [هنا](#)، وكانت العمليات الإرهابية التي تم رصدها كالتالي:

قاعدة بيانات مرصد الإرهاب	تقرير ماعت	
563	232	النصف الثاني من عام 2013
723	182	عام 2014
2583	310	عام 2015
1028	243	عام 2016
565	169	من يناير حتى أكتوبر عام 2017
5462	1136	المجموع

وطبقًا للجدول التالي والتقارير الصادر من مؤسسة "ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان"، نرى أن إجمالي وقائع العمليات الإرهابية المرصودة في نفس الفترات الزمنية جاءت أكثر بمرصد الإرهاب، مع الأخذ في الاعتبار بأن التقرير الصادر من ماعت لم يتم يشمل اتاحة للعمليات الإرهابية المرصودة خلال التقرير وكذلك عدم اتاحته لأي بيانات عن العمليات الإرهابية خلال أعوام 2011 و2012 أو النصف الثاني من عام 2013، وبالرغم من إيجابية هذا الرقم إلا أنه لا يغي يقيًا عن تطور الملف عن ملف ماعت، فقد يكون إختلاف الرقم، ناتج عن إختلاف توصيف الواقعة، أو آلية الرصد.

2. مقارنة الأرقام الصادرة عن تقرير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط (TIMEP) والمتخصص في إصدار تقارير دورية عن عدد العمليات الإرهابية في مصر، حيث صدر عنهم تقرير "خمس سنوات لحرب مصر على الإرهاب" والذي يمكن الاطلاع عليه من [هنا](#)، وكانت العمليات الإرهابية التي تم رصدها طبقًا للتقرير ومرصد الإرهاب كالتالي:

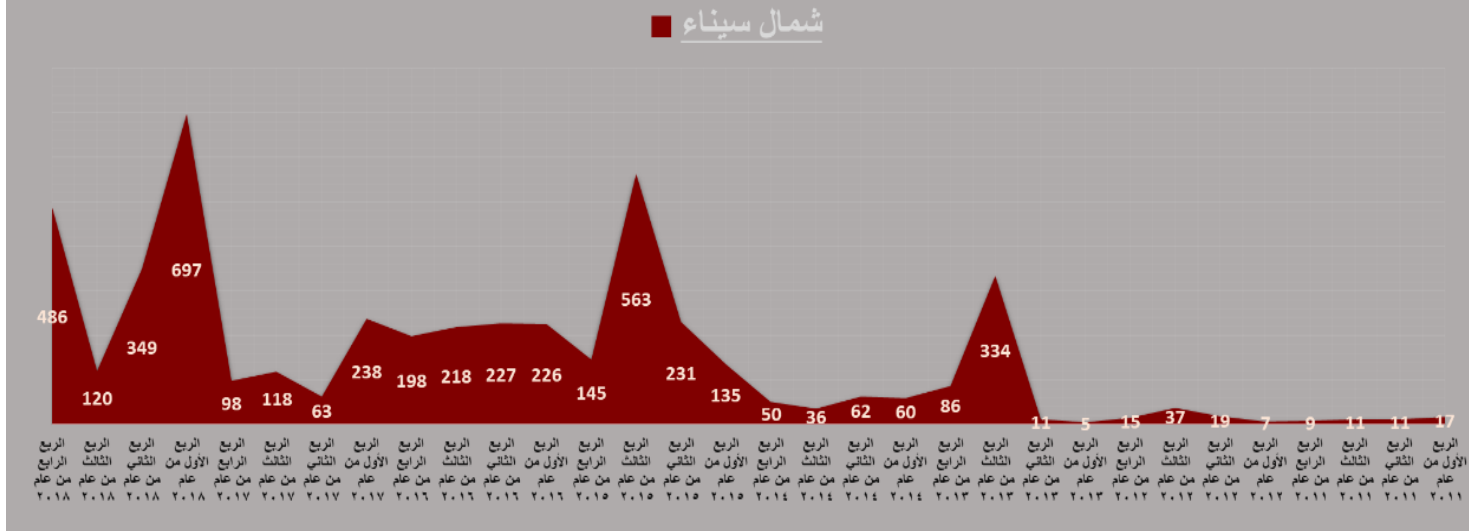
مرصد الإرهاب	تقرير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط	
590 عملية إرهابية	376 عملية إرهابية	عام 2013
723 عملية إرهابية	429 عملية إرهابية	عام 2014
2583 عملية إرهابية	1096 عملية إرهابية	عام 2015
1028 عملية إرهابية	812 عملية إرهابية	عام 2016
637 عملية إرهابية	439 عملية إرهابية	عام 2017
1070 عملية إرهابية	103 عملية إرهابية	النصف الأول من عام 2018
6631 عملية إرهابية	3255 عملية إرهابية	الإجمالي

وطبقًا للجدول السابق والتقارير الصادر من معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط (TIMEP)، نرى أن إجمالي وقائع العمليات الإرهابية المرصودة في نفس الإطار الزمني والمكاني للعمليات الإرهابية أكثر في مرصد الإرهاب، في كل الأعوام موضع التقرير.

3. مقارنة الأرقام الصادرة عن العمليات الإرهابية في شمال سيناء فقط من تقرير "خمس سنوات لحرب مصر على الإرهاب" الصادر عن معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط (TIMEP)، والذي يمكن الاطلاع عليه من [هنا](#)، حيث كانت العمليات الإرهابية التي تم رصدها طبقًا للتقرير أقل من التي تم رصدها في قاعدة بيانات الأعمال الإرهابية وذلك من خلال المقارنة بين الرسم البياني الصادر عنهم، ورسم بياني مُعد من قاعدة بيانات الأعمال الإرهابية:

- الرسم البياني الخاص بالأعمال الإرهابية المرصودة في شمال سيناء بشكل ربع سنوي من تقرير "خمس سنوات لحرب مصر على الإرهاب" كما يلي:

- بالمقارنة بينه وبين أرقام العمليات الإرهابية في محافظة شمال سيناء في نفس الفترات الزمنية، نجد الفرق شاسع، كما هو موضح في الرسم البياني الآتي:



4. مقارنة الأرقام الصادرة من تقرير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط (TIMEP) في تقرير "خمس سنوات لحرب مصر على الإرهاب" والذي يمكن الاطلاع عليه من [هنا](#)، وكانت العمليات الإرهابية التي تم رصدها لعامي 2013 و2014 طبقاً للتقرير ومرصد الإرهاب كالتالي:

مرصد الإرهاب	تقرير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط	
420 عملية إرهابية في شمال سيناء فقط	متوسط 19 هجوم شهرياً (114 عملية إرهابية) في شمال سيناء فقط	من يوليو 2013 حتى عام 2014
644 عملية إرهابية في شمال سيناء فقط	حوالي 400 عملية إرهابية بشمال سيناء	عامي 2013 و2014

مرصد الإرهاب	تقرير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط	
325 قتيل	182 قتيل	عدد قتلى العمليات الإرهابية في 2013
400 قتيل	411 قتيل	عدد قتلى العمليات الإرهابية في 2014

وطبقًا للجدول التالي والتقرير الصادر من معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط (TIMEP)، نرى أن إجمالي وقائع العمليات الإرهابية المرصودة في نفس الإطار الزمني والمكاني للعمليات الإرهابية، تم رصد إجمالي عدد عمليات إرهابية أكثر في مرصد الإرهاب، وكذلك تم رصد عدد ضحايا أكثر للعمليات الإرهابية خلال عام 2013 في مرصد الإرهاب، بينما جاء تقرير معهد التحرير بزيادة 11 قتيل للعمليات الإرهابية خلال عام 2014.

5. وفي نفس السياق السابق فقد تم عمل مقارنة مع التقارير الشهرية الصادرة عن معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط (TIMEP)، والذي كان قد تم البدء في إتاحة الإصدارات الخاصة بتلك التقارير بدءًا من شهر أكتوبر 2014 والتي يمكن الاطلاع عليها من [هنا](#)، وجاءت أرقام تلك التقارير بالمقارنة مع الأرقام الصادرة عن ملف مرصد الإرهاب كالتالي:

مرصد الإرهاب		تقرير معهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط		
الوفيات	العمليات الإرهابية	الوفيات	العمليات الإرهابية	
56 حالة وفاة	65 عملية إرهابية	48 حالة وفاة	27 عملية إرهابية	شهر أكتوبر 2014
72 حالة وفاة	112 عملية إرهابية	41 حالة وفاة	42 عملية إرهابية	شهر نوفمبر 2014
11 حالة وفاة	45 عملية إرهابية	12 حالة وفاة	23 عملية إرهابية	شهر ديسمبر 2014
139 حالة وفاة	118 عملية إرهابية	101 حالة وفاة	92 عملية إرهابية	المجموع

وعلى هذا لم يتم إتاحة أيًا من البيانات في الفترة السابقة لتلك الشهور وفق التقارير المتاحة عبر الموقع، وهي الشهور المتاحة كذلك داخل قاعدة البيانات التي تم العمل عليها.